

سينودس الأساقفة

سينودس 2021-2023

من أجل كنيسة سينودسية: شركة ومشاركة ورسالة

اقتراحات للإيبارشيات ومجالس الأساقفة حول إعداد الملخص

تبدأ الوثيقة التحضيرية بإعلان إن كنيسة الله مدعوة إلى السينودس" (رقم 1). كان افتتاح أكتوبر 2021، الذي عقد أولاً في روما ثم في جميع أنحاء العالم، افتتاحاً للسينودس. نحن الآن في وقت السينودس. الملخصات المُعدّة من كل إيبارشية/ ومجلس أساقفة/ سينودس الكنيسة ذات الحق الخاص هي وثائق سينودسية. لهذا السبب، يطلب من الأساقفة والمجالس الأسقفية / سينودسات الكنائس ذات الحق الخاص إعداد التمييز النهائي المقدم في شكل ملخص بعناية.

وفي هذا الشأن، تهدف هذه الوثيقة للرد على للطلبات العديدة بشأن الحصول على إرشادات لإعداد الملخص الذي سيقدم إلى الأمانة العامة لسينودس الأساقفة، وتوضيح و إبراز ما ورد في الوثيقة التحضيرية (رقم 31، 32) وفي المذكرة (الملحق د). تهدف هذه الوثيقة بشكل أساسي لمساعدة المجالس الأسقفية/ سينودسات الكنائس ذات الحق الخاص في إعداد ملخصها، ولكن يمكن أيضاً أن تكون مفيدة لميسري المسيرة السينودسية داخل كل كنيسة محلية، على مستوى الإيبارشيات الفردية¹، والرعايا، وجماعات القاعدة، والجمعيات والأنشطة، ومجموعات عفوية. إن كل واقع محلي مدعو إلى تبنيها بشكل خلاق في سياقه الخاص.

1. هدف الملخص

فيما يتعلق بالملخص، تنص الوثيقة التحضيرية على ما يلي:

الملخص الذي ستقوم بإعداده كل كنيسة خاصّة في نهاية هذا العمل من الإصغاء والتمييز سيشارك مساهمتها في مسار الكنيسة العالميّة. لجعل المراحل اللاحقة من المسيرة أسهل وأكثر استدامة، من المهمّ القدرة على تلخيص ثمار الصلاة والتأمل في عشر صفحات كحدّ أقصى. وإذا لزم الأمر لوضعها في سياق وشرحها على نحو أفضل، يمكن إرفاق نصوص أخرى داعمة أو تكميليّة (رقم 32).

ليس الغرض من الملخص عرض تسلسل الأحداث لمراحل المسيرة السينودسية المتبعة بالفعل، ولا إعداد تقرير يسرد بشكل عشوائي جميع النقاط التي ظهرت أثناء العمل. بل، كذروة للتمييز الروحي

¹ بالتأكيد هذه التسميات تشمل جميع الجماعات الكنسية المساوية للإيبارشيات.

الجماعي، يهدف الملخص لاقتناء ثمار المسيرة السينودسية والتعبير عنها بطريقة مفهومة حتى لأولئك الذين لم يشاركوا فيها، مما يشير إلى كيفية فهم دعوة الروح القدس للكنيسة في السياق المحلي.

2. الشكل

يمكن أن يكون هذا شكلاً إرشادياً للملخص، بعد أقصى عشر صفحات.

1.2 مقدمة: إعادة قراءة الخبرة السينودسية (صفحة أو اثنتان)

تحدد المراحل الأساسية، ونقاط التطور، وخاصةً البعد الروحي للمسيرة المقطوعة (الصعوبات، المفاجآت، إلخ).

2.2 بنية الملخص: تمييز المساهمات المُجمّعة (6-7 صفحات)

يوضح هذا الجزء من الملخص الإجابة على السؤال الأساسي للمسيرة السينودسية (راجع الوثيقة التحضيرية، رقم 26)، في ضوء الأسئلة الموضوعية (راجع المرجع نفسه، رقم 30، والمذكورة، رقم 5.3)، من خلال تسليط الضوء على الثمار الرئيسية للتمييز المنفذ خلال المسيرة السينودسية.

3.2 خاتمة: الخطوات التالية (صفحة أو اثنتان)

يمكن أن تشير الخاتمة إلى الخطوات اللازمة للرد على ما شعرنا أنه دعوة (أو دعوات) الروح القدس، مع إيلاء اهتمام بشكل خاص على تلك النقاط التي تتطلب حث الكنيسة على مزيد من التمييز.

4.2 الملحقات

وقد يكون من المفيد إدراج نظرة عامة على السياق المحلي، مع بعض الحقائق والإحصاءات الرئيسية، كخلفية لوضع محتوى الملخص. وبالمثل، يمكن أن تساعد بعض الشهادات أو الاقتباسات أو مشاركات الأشخاص، التي تحافظ على أصالة طريقتهم في التعبير عن أنفسهم وتسمح بشكل أفضل بتحقيق البعد الروحي والعاطفي للخبرة. وعلى أي حال، فإن الملحقات لا تقدم سوى معلومات إضافية، وليست إلزامية: يجب أن يحتوي الملخص على جميع المعلومات الأساسية عن المسار الذي سلكناه وعن ثماره، وبالتالي حول المساهمة المقدمة من كل كنيسة خاصة في المسيرة السينودسية للكنيسة العالمية.

3. التحضير

يمكن أن تكون بعض الملاحظات مفيدة في عملية إعداد صياغة الملخص.

1.3 جمع المواد

من الضروري أن نحدد بوضوح كيفية وموعد تقديم المساهمات وتنظيمها وحفظها، مما يوفر استراتيجية لتنظيم كمية وفيرة من الوثائق. ولدمج مساهمات المجموعات السينودسية كموضوع للتمييز، من الممكن استخدام تقارير البحث الكمي (مثل الاستبيانات المنظمة) أو النوعي (مثل المقابلات أو مجموعات النقاش وما إلى ذلك) أو مساهمات الخبراء كنوع من الدعم.

2.3 اختيار فريق الصياغة

من منظور السينودس، من المناسب أن يعهد بصياغة الملخص إلى فريق، وإشراك الفريق السينودسي فيها. ويمكن اختيار أعضاء آخرين في فريق الصياغة على أساس حالتهم (العمر والجنس والحالة الاجتماعية) والخلفيات الجغرافية أو الثقافية والخبرة و/أو المهارات في مختلف المجالات (العلوم المقدسة، والعلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، وصياغة النصوص، إلخ)، مع إيلاء اهتمام خاص بوجود أشخاص قادرين على استماع وفهم صوت الأقليات والفقراء والمستبعدين. وبالمثل، سيكون من المهم ضمان وجود مجموعة أقل عددًا (على سبيل المثال 2-3 أشخاص) يتمتعون بمهارات في صياغة النصوص، يعهد إليهم فعليًا بمهمة الصياغة.

3.3 تحديد أسلوب العمل

بمجرد تشكيل فريق الصياغة، يجب توضيح من الذي سيوكل إليه مهمة قيادة العمل وكيفية اتخاذ القرارات في حالة عدم الاتفاق. وفي حالة وجود مجموعة كبيرة ومنظمة، قد يكون من المفيد تكوين لجنة مخصصة صغيرة لحل الخلافات. بالإضافة إلى ذلك، سيكون من الضروري توضيح الطريقة التي ستقوم بها المجموعة بتنفيذ مهمتها، والإشارة إلى الخطوات المختلفة للتوصل إلى النص النهائي والوقت المفترض لتسليمه. يمكن أن تساعد بعض أدوات تكنولوجيا المعلومات (مثل، برامج الكمبيوتر)، في تحليل المواد المُجمعة. ولكنها لا يمكن أن تحل محل مهمة إعادة القراءة والتلخيص في ضوء الإيمان اللازم اتباعه في صياغة النص النهائي.

بالرغم من المشاركة اللازمة لفريق الصياغة، فإن تحديد طريقة إعداد النص ومناقشته والموافقة عليه هي مسؤولية الأساقفة باعتبارهم مسؤولين عن المسيرة السينودسية على مختلف المستويات (الإيبارشية والوطنية، إلخ)، الذين يمارسون هكذا مسؤوليتهم في توجيه التمييز.

4. عملية الصياغة

على أساس المنهجية المتبعة في جمعيات سينودس الأساقفة والمسارات السينودسية الأخرى، يُقترح بعض المراحل، ويوصى باتباعها وفقًا للثقافات والسياقات المحلية.

1.4 قراءة المشاركات الواردة

يجب قراءة المواد المُجمعة في جو من الصلاة والتمييز، مع الأخذ في الاعتبار السياق والثقافة التي تأتي منها. من خلال خبرتهم ومهارتهم، يحاول المشاركون في هذه المرحلة تحديد ما يلي في المواد التي يقرأونها:

- ما هي العناصر المثيرة للاهتمام والمبتكرة والملهمة التي تتجلى فيما يتعلق بالسؤال الموجة للعملية السينودسية؟
- ما هي العقبات أو الصعوبات أو المخاوف التي ذُكرت؟ وما هي القضايا المشار إليها؟

أثناء العمل، يجب الانتباه إلى:

- الاتجاهات المشتركة الناتج عنها توافق في الآراء (ليس بالضرورة بالإجماع)؛

– وجهات النظر المتنافرة والأصوات "غير المألوفة" أو هامشية، المُوضحة الاختلافات بين شعب الله؛ من الضروري ألا نفقد هذا الأسلوب، لأن عملية التمييز يمكن أن تتعرف على أصواتهم كأصوات نبوية تشير إلى ما يطلبه الروح القدس من الكنيسة.

2.4 تحديد النقاط الأساسية

إن مهمة القراءة باستخدام الطريقة الموضحة للتو سيسمح بتحديد عدد معين من النقاط الأساسية: مجموعات الرؤى والأسئلة التي توضح عدد معين من العناصر البارزة خلال القراءة، وتسلط الضوء على العلاقات التي تربطها. ويمكن دعوة كل شخص من فريق الصياغة إلى إعداد تقرير قصير يسلط الضوء على النقاط الأساسية التي وجدها. يمكن أن تكون طريقة المحادثة الروحية مفيدة لمشاركة ثمرة العمل الفردي وتكوين توافق.

3.4 صياغة النص

إن توضيح النقاط الرئيسية الواضحة سيساعد في تحديد صياغة صُلب الملخص. وسيعقب ذلك صياغة مسودة أولية يعهد بها إلى مجموعة الأشخاص الأكثر خبرة في مهمة الصياغة المشار إليها في رقم 3.2. وسيتم تنقيح هذه المسودة بفضل مساهمات الأعضاء الآخرين في فريق الصياغة، حتى يتفقوا معا على أن الثراء الموجود في المساهمات المجمعّة موضّح بشكل كافٍ في النص.

لا تهدف هذه المهمة إلى إبطال الاختلافات أو إلى تنسيق الآراء خارجياً بطريقة مصطنعة: فالاختلافات والتوترات والأسئلة الصعبة يمكن أن تكون موجودة بشكل شرعي سواء في المساهمات المجمعّة أو بين أعضاء فريق الصياغة. سيهدف النهج السينودسي إلى تحديد الاتجاه الذي يمكن أن نسير فيه معا ونميز ما يبدو أنه يأتي من الله. إذا لم يكن ذلك ممكناً، فيمكن الإشارة إلى التوترات في الملخص كما ظهرت. وأخيراً، قد يكون من المهم الحفاظ الصبغة المحلية أو الصياغات الهامة من خلال اقتباسات مباشرة من صوت المشاركين في المسيرة السينودسية أو من المواد المُجمّعة.

4.4 التعليقات والتعديلات

بمجرد الانتهاء من مهمة فريق الصياغة، يمكن إيجاد الطريقة الأنسب لتقديم النص بشكل خاص لبعض الأشخاص المشاركين في المسيرة السينودسية، بدءاً من المسؤولين عنها، وجمع ملاحظاتهم وتعديل النص بحيث يبدو مناسباً.

قد يشعر مجلس الأساقفة/ سينودس الكنيسة ذات الحق الخاص أو الإيبارشية بأنهم مدعوون لعيش هذه المرحلة من خلال إعادة مسودة الملخص، بطريقة ما، لشعب الله لتلقي المزيد من التعليقات والاقتراحات الأخرى. يمكن لهذه الاستشارة الإضافية تعزيز عملية التلخيص ووضع الأساس لتنفيذه لاحقاً. في نهاية المسار سيكون من الضروري تنسيق النص تحريراً، وأيضاً مراعاة الحد الأقصى للطول.

5.4 مراجعة المسيرة

في هذه المرحلة، قد يكون من الجيد تخصيص بعض الوقت لإعادة قراءة المسيرة السينودسية بأكملها في الصلاة (بما في ذلك مرحلة صياغة الملخص). سنثري ثمرة إعادة القراءة هذه الجزء التمهيدي من الملخص (راجع سابقاً رقم 2.1).

6.4 التصديق والموافقة

قبل إرساله إلى المرحلة التالي (على سبيل المثال من الإيبارشية إلى مجلس الأساقفة / سينودس الكنيسة ذات الحق الخاص؛ من مجلس الأساقفة / سينودس الكنيسة ذات الحق الخاص إلى الأمانة العامة لسينودس الأساقفة)، يجب التحقق من صحة النص والموافقة عليه وفقاً للإجراءات المحددة في بداية العملية (راجع رقم 3.3 سابقاً). بدلاً من الاهتمام بشأن محتويات معينة، فإن من يقع على عاتقه مسؤولية الموافقة النهائية يجب عليه ضمان أن يكون النص هو نتيجة عملية سينودسية أصيلة ويتوافق مع المسيرة السينودسية التي نُفذت بالفعل.

لمزيد من المصادر والمعلومات حول إعداد الملخصات، يرجى زيارة الموقع الرسمي و www.synod.va، والمواقع الداعمة www.synodresources.org و www.prayforthesynod.va